

الأغاني

قال حدثني أحمد بن محمد بن مخلد المهلبى قال نظر الحجاج إلى يزيد ابن المهلب يخطر في مشيته فقال لعن الله المغيرة بن حنناء حيث يقول .

(جميلٌ المحيىً -اً بختريٌ إذا مشى ... وفي الدرعِ ضخمٌ المذكبين شناق) .
فالتفت إليه يزيد فقال إنه يقول فيها .

(شديدٌ القوى من أهل بيتٍ إذا وهى ... من الدارين فتدقُّ حُمِّلوا فأطاقوا) .

(مَراجيحٌ في اللاواء إن نزلت بهم ... ميامينٌ قد قادوا الجيوش وساقوا) -
طويل - .

مصراع ابن حنناء .

أخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال حدثني من حضر ابن حنناء لما قتل وهو يجود بنفسه فأخذ بيده من دمه وكتب بيده على صدره أنا المغيرة بن حنناء ثم مات .

صوت .

(بَسَطَتُ رابعةً الحبلُ لنا ... فوصلنا الحبلَ منها ما اتسع) .

(كيف تَرجُون سِقَاطي بَعْدَ ما ... جَلَلُ الرأسِ بياضٌ وصلعٌ) .

(رُبَّ - من أنضجتُ غيظاً صدوره ... قد تمنى لي موتاً لم يُطاع) .

(وَيَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلَاقِهِ ... عَسِيراً مَخْرَجُهُ ما يُنْدَتَزَعُ)